



## التفكير الريادي وعلاقته بمهارات الاستقصاء التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ

م.م. امال هاشم جياذ

البريد الالكتروني

amal@qu.edu.iq

### مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على التفكير الريادي وعلاقته بمهارات الاستقصاء التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ وحددت الباحثة مجتمع البحث بطلبة قسم التاريخ البالغ عددهم (396) طالب وطالبة للعام الدراسي (2024-2025) إذ اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي واختارت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية بالأسلوب المتناسب وكانت عينة البحث مكونه من (198) طالب وطالبة من طلبة قسم التاريخ ، وقد أعدت الباحثة أداتين لتحقيق اهداف البحث، الأداة الأولى هي مقياس التفكير الريادي الذي تألف من (18) فقرة والأداة الثانية مقياس مهارات الاستقصاء التاريخي الذي تألف من خمسة مجالات يتضمن كل مجال ستة فقرات وكان مجموع الفقرات (30) فقرة وذلك بعد التأكد من الصدق الظاهري وصدق بناء الاختبار وإيجاد القوة التمييزية ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار، وعلاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه ، وإيجاد قيمة معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة الفاكرونباخ وطريقة إعادة الاختبار. طبقت الباحثة اداتا البحث في الفصل الثاني للعام (2024 - 2025) وأجرت التحليل الإحصائي للبيانات ومعالجتها بواسطة برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) واستخدمت معادلة الاختبار التاني لعينة واحدة ، ومعادلة الاختبار التاني لعينتين مستقلتين. وأظهر ذلك امتلاك طلبة قسم التاريخ تفكير ريادي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) وكانت لصالح الذكور وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الريادي ومهارات الاستقصاء التاريخي. وعلى ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات الكلمات المفتاحية: التفكير الريادي، مهارات الاستقصاء التاريخي

## Entrepreneurial Thinking and Its Relationship with Historical Inquiry Skills Among Students of the History Department

Assistant Lecturer Amal Hashim Jiyad

Email: [amal@qu.edu.iq](mailto:amal@qu.edu.iq)

### Abstract

The current research aims to identify entrepreneurial thinking and its relationship with historical inquiry skills among students of the History Department. The researcher defined the research community as the 396 students enrolled in the history department for the academic year (2024-2025). The researcher relied on the correlational descriptive methodology and selected a sample using the stratified random method, which consisted of 198 students from the History Department. To achieve the research objectives, the researcher prepared two tools: the first tool is an entrepreneurial thinking scale composed of 18 items, and the second tool is a historical inquiry skills scale consisting of five domains, each containing six items, totaling 30 items. This was done after ensuring the apparent validity and construct validity of the test, verifying its discriminative power, and examining the relationship of each item to the total test score and to the specific domain it belongs to. The reliability coefficient of the test was calculated using the Cronbach's alpha formula and the test-retest

method. The researcher applied the research tools in the second semester of the (2024-2025) academic year and conducted a statistical analysis of the data using the SPSS statistical software. The second test formula for a single sample and the second test formula for two independent samples were used. The results showed that students in the History Department possess entrepreneurial thinking, and there were statistically significant differences based on the gender variable (males vs. females), favoring males. The results also indicated a correlational relationship between entrepreneurial thinking and historical inquiry skills. Based on these findings, the researcher provided several recommendations and suggestions.

**Keywords:** Entrepreneurial Thinking, Historical Inquiry Skills

### مشكلة البحث

يواجه المجتمع المعاصر العديد من التغيرات التكنولوجية المتسارعة، ويلقى ذلك مسؤوليات كبيرة على المؤسسات التعليمية لمواجهة تلك التغيرات، مما يتطلب استعمال أساليب جديدة تعتمد على التفكير ومنها التفكير الريادي الذي يعد من المفاهيم المهمة سواء للدول المتقدمة أو النامية على حد سواء إذ تسهم المشاريع الريادية مساهمة فعالة في التنمية الاقتصادية في مختلف الدول وقد أولت الدول والمؤسسات الدولية أهمية خاصة للتفكير الريادي خصوصاً بين الشباب باعتبارها مدخلاً للتخفيف من معدلات البطالة العالمية، ومجالاً خصباً لإنشاء المشاريع وتحقيقاً للإصلاح، ويعد هذا النوع من التفكير ضروري لطلاب المدارس والجامعات يعبر عن إقامة المشاريع الصغيرة لرواد الأعمال من خلال التخطيط ولربط مخرجات التعليم الجامعي باحتياجات سوق العمل وتوفير فرص العمل والحد من البطالة قبل وبعد التخرج ونظر لعدم وجود دراسات عراقية تناولت هذا المتغير اشارت الباحثة الى دراسات عربية منها دراسة السيد (٢٠١٧) ودراسة مصطفى (٢٠٢٠) التي اكدتا على تعليم التفكير ريادي يعد مهم ليس فقط لتشكيل عقليات الطلبة، ولكن أيضاً لتوفير المهارات والمعرفة والاتجاهات التي تعد أساسية لتطوير ثقافة ريادة الأعمال، ويتطلب تعليم التفكير الريادي استخدام مناهج تعليمية مبتكرة وغير تقليدية تعتمد على العمل والممارسة، وتزود الطلاب بالمهارات والخبرة اللازمة للعمل بنجاح في سوق العمل، فقد وضعت العديد من الدول المتقدمة خطاً تنفيذية متلاحقة لتعزيز تطبيقات التفكير الريادي في مجتمعاتها، وبما أن مادة التاريخ تهدف إلى تنمية المهارات العقلية باعتبارها إحدى المهارات التي تسهم في نجاح الإنسان، وتساعد على أن يكون لديه نظرة ناقده تمكنه من تقييم ونقد ما يقرأه وما يشاهده وما يسمعه وفهم واستيعاب الأحداث التاريخية، فالتاريخ بحكم طبيعته يتطلب التعامل مع المواقف والأحداث التاريخية وفحصها وتحليلها ومقارنة بعضها البعض واستخلاص النتائج والدروس للمستفادة منها وإصدار الأحكام عليها باستخدام المصادر الأصلية. وترى الباحثة من الضروري أن تتضمن مادة التاريخ مهارات الاستقصاء باعتبارها أحد أهم أهداف تعلم التاريخ وتعليمه، حيث تعمل هذه المهارات على تمكين المتعلم وتأهيله للتوصل إلى تفسير الحقائق التاريخية بالبحث عن المعلومات وتحليلها، وإصدار الأحكام على المواقف والأحداث التاريخية. وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات منها دراسة (محمد، ٢٠٠٨) ودراسة (حليم، ٢٠٢١) لذا ارتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة لمعرفة هل هناك علاقة ارتباطية بين التفكير الريادي ومهارات الاستقصاء التاريخي لذا تبرز مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي (هل هنالك علاقة ارتباطية بين التفكير الريادي ومهارات الاستقصاء التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ)

## أهمية البحث

يشهد قطاع التعليم في القرن الحادي والعشرين تحولات كبيرة وسريعة غير مسبوقة، تقودها الكثير من التحديات الاقتصادية العالمية المتطورة، وفي مقدمتها العولمة وما تتركه من آثار كبيرة على الاقتصاد الوطني، كما تسهم التغيرات الاجتماعية في تعزيز هذه التحولات، إذ تتغير توقعات الطلاب وأولياء الأمور والمجتمعات بصورة متصلة فيما يتعلق بجودة التعليم ومخرجاته وقدرته على مواكبة التطور. ولا يمكن إهمال دور التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع، خاصة في مجالات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والذي يعيد تشكيل احتياجات سوق العمل ومعاييرها بشكل جذري. كل هذه العوامل مجتمعة تفرض على الجامعات إعادة تقييم شاملة لرسالتها وأهدافها التقليدية. (محمد، ٢٠٠٤: ٦٧)

لم تعد الجامعات في الوقت الحالي مجرد مؤسسات لنقل المعرفة الأكاديمية فقط، بل أصبحت مطالبة بمهام أوسع، تتمثل في إعداد خريجين يمتلكون مجموعة من المهارات وفي ظل هذا السياق المتغير الذي يجمع بين التحديات والفرص، برز مفهوم الجامعة الريادي كاتجاه محوري يعكس تحولاً كبيراً في مجال التعليم العالي. حيث تتجه الجامعات الرائدة إلى تجاوز أساليب التعليم التقليدية والعمل على ترسيخ عقلية ريادية مبتكرة لدى طلابها في مختلف التخصصات ليس فقط في إدارة الأعمال (Syed, 2023:55)

يمتد مفهوم التفكير الريادي ليشمل أبعاداً أكثر من مجرد إنشاء مشروع تجاري، فهو يمثل عقلية منهجية تتميز في التعامل مع التحديات واستثمار الإمكانيات ويقوم هذا النوع من التفكير على عدة ركائز أبرزها القدرة على اكتشاف الفرص وتحويلها إلى مبادرات ذات قيمة، والسعي المستمر لإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات المعقدة. وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، أصبح تنمية التفكير الريادي لدى طلاب الجامعات أمراً ضرورياً يفرضها طبيعة المستقبل المليء بالتغيرات فامتلاكهم للمرونة والقدرة على المبادرة والابتكار أصبحت شرطاً أساسياً لنجاحهم في مواجهة تحديات العصر وإيجاد حلول لها (عمر، ٢٠٢٤: ٣٩)

وتبرز أهمية تخصصات العلوم الإنسانية، وفي مقدمتها علم التاريخ، كموضوع لنقاش واسع يتمحور حول مكانتها الجوهرية وقيمتها في العصر الحديث الذي يتسم بالتغيرات، وغالباً ما يُختزل تدريس التاريخ استذكار أحداث الماضي، دون التعمق فيه ويكشف عن شيء مختلف تماماً إذ يقوم على تنمية مجموعة من القدرات الذهنية والمعرفية التي تُعرف بمهارات الاستقصاء التاريخي. (Radebe, 2025:37)

ولا تُعد هذه المهارات مجرد أدوات، بل هي نهج منهجي متكامل يشمل القدرة على صياغة أسئلة بحثية دقيقة تتجاوز الحدود السطحية وتلامس جوهر الظواهر التاريخية (Hatton, 2001: 108)

ويشير محمد (٢٠١٦) إلى أهمية تضمين مهارات الاستقصاء في تدريس مادة التاريخ باعتبارها من أهم أهداف تعلم التاريخ، إذ تسهم هذه المهارات في تمكين المتعلم وإعداده للوصول إلى تفسير الحقائق التاريخية بنفسه عبر البحث والتقصي والتحليل، وقد تعزز الاهتمام في الآونة الأخيرة بتطبيق الاستقصاء في تعليم التاريخ، لما له من دور في جعل الطالب محور العملية التعليمية ومشاركاً فاعلاً يبحث عن المعرفة والحقيقة التاريخية بنفسه (محمد، ٢٠١٦: ٩)

**ثانياً: أهمية البحث :** تتجلى أهمية البحث الحالي بما يلي:

- ١- لا توجد دراسة عراقية على حد علم الباحثة تناولت التفكير الريادي وعلاقته بمهارات الاستقصاء التاريخي.
- ٢- زيادة وعي مدرسي المواد الاجتماعية والعلمية في المؤسسات التعليمية بأهمية التفكير الريادي.
- ٣- يشجع البحث الحالي الكثير من الباحثين العاملين في المجال التربوي إلى إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول التفكير الريادي ومهارات الاستقصاء التاريخي.
- ٤- يؤكد البحث الحالي على التفكير الريادي من أجل تعزيز المهارات الريادية وتوسيع أفاق التعلم عند الطلبة لأنه يدعم الإبداع ويحفز العمل على حل المشكلات وأثرها الجانب المعرفي بمتغيرات حديثة قائمة على مهارات الاستقصاء التاريخي والتفكير الريادي.



٥- يؤكد البحث على تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي لأنها تكتسب الطالب مهارات يحتاجها للمستقبل مثل ملاحظة، وطرح الأسئلة وجمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها والتنبؤ بالأحداث اللاحقة، مما يجعله قادراً على المنافسة مع المجتمع.

### أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- التفكير الريادي لدى طلبة قسم التاريخ.
  - ٢- دلالة الفروق الفردية ذات الدلالة الاحصائية للتفكير الريادي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)
  - ٣- مهارات الاستقصاء التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ
  - ٤- دلالة الفروق الفردية ذات الدلالة الاحصائية لمهارات الاستقصاء التاريخي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)
  - ٥- دلالة العلاقة الارتباطية بين التفكير الريادي ومهارات الاستقصاء التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ.
- حدود البحث: أقتصر البحث الحالي التعرف على:

العلاقة الارتباطية بين التفكير الريادي ومهارات الاستقصاء التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) جامعة القادسية /كلية التربية / قسم التاريخ.

تحديد المصطلحات:

- ١- التفكير الريادي عرفه الشاعر (٢٠١٧) بأنه قدرة الفرد على تحويل الأفكار إلى أعمال والقدرة على الإبداع والابتكار في تصميم الأعمال المختلفة والوعي بالمستقبل والتقدم به. (الشاعر، ٢٠١٧: ١٦)
- ٢- الاستقصاء التاريخي: (Retz, Tyson ٢٠١٧) عملية منهجية منظمة تتضمن فهم الحدث التاريخي وتحديد العلاقات السببية بين الأحداث وتحليلها باستخدام وسائل ومصادر متخصصة في جمع أحداث الماضي بهدف إعادة بناء المحتوى التاريخي. (Retz, Tyson 2017:33)
- ٣- مهارات الاستقصاء التاريخي عرفه مرواد (٢٠٢٠) مجموعة من النشاطات والأداءات التي تتمثل في الملاحظة التاريخية - طرح الأسئلة التاريخية، جمع المعلومات التاريخية - تنظيم المعلومات التاريخية - تحليل المعلومات التاريخية. (مرواد ٢٠٢٠، ٣٠)

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### مفهوم التفكير الريادي

يعد التوجه نحو التفكير الريادي توجهاً عالمياً في مؤسسات التعليم العالي، فقد وضعت العديد من الدول المتقدمة خطاً تنفيذياً متتالية لتعزيز، وتطبيق التفكير الريادي في مجتمعاتها فالتفكير الريادي من الأساليب الحديثة والحيوية الفاعلة لجعل الأفراد يتجهون نحو اقتناص الفرص من خلال الإدراك السريع والاستجابة النشطة ويعرفه (معموري عبد الله وآخرون ٢٠١٩) بأنه الأسلوب الذهني الذي تقوم به الأفراد من خلال استخدام المعرفة والمعلومات للبحث عن الفرص واستغلالها بشكل جيد وابداعي ومبتكر مع تحمل المخاطر واستباق المنافسين. (معموري عبد الله ٢٠١٩: ٤٩)

وعرفه (السعيد، ٢٠١٥) التفكير الريادي بأنه محاولة هادفة لتعزيز واكتساب مهارات معينة مثل: تحديد واغتنام الفرص واتخاذ القرارات لخلق أفكار جديدة ومبتكرة، وتطوير روح الابتكار والإبداع والمبادرة لدى الأفراد من خلال المشاركة في بناء المعرفة عن طريق اكتساب المعلومات وتحليلها ومعالجتها لاتخاذ موقف إبداعي مدركاً للمخاطر، حتى يصبح الفرد بارعاً في بيئته ويقدم مقترحات عمل قيمة لنفسه ولمجتمعه. (السعيد، ٢٠١٥: ٣٥)



## مميزات التعليم الريادي

يتميز التعليم الريادي بالعديد من المزايا منها:

- ١- يؤثر التعليم الريادي على المهارات الإدراكية والطموحات والإبداع والتنافس بين الأشخاص.
- ٢- الاعتماد على النفس بدلا من الاعتماد على الآخرين.
- ٣- يسهم التعلم الريادي على تحقيق إنجازات كبيرة تنعكس على واقع المجتمع وحياة الأفراد
- ٤- غرس العقلية الريادية المبنية على الإبداع والتجديد والابتكار عند المتعلمين لتسهم في تحسين جودة الحياة. (المطيري، ٢٠١٩: ١٠)

## أهداف التعليم الريادي

يمكن تلخيص أبرز الأهداف التعليم الريادي فيما يأتي:

- ١- التأثير على صانعي القرار لإعطاء مزيد من الاهتمام للتعلم الريادي وفقاً لخطط استراتيجية مدروسة.
- ٢- تنمية الابتكار ولأبداع ومهارات الإدارة الناجحة لدى المتعلمين.
- ٣- غرس ثقافة العمل الحر وتشجيع المتعلمين على روح المغامرة، وهذا لا يمكن تحقيقه ما لم يكن مغروساً لدى المتعلمين.
- ٤- تحويل أنماط التفكير التقليدية لدى المتعلمين إلى أنماط إبداعية حديث تعتمد على الابتكار والابداع والتجديد.
- ٥- تنمية السمات والمهارات الشخصية التي تدعم مهارات التفكير الريادي، مثل الإبداع، القيادة، المبادرة، الاستقلالية، الثقة بالنفس، تحمل المخاطر، والعمل الجماعي.
- ٦- الإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال ما يحدثه الرياديون من ابتكار وتطوير في القطاعات المختلفة. (Unesco, 2008:11)

## مهارات التفكير الريادي

يتضمن التفكير الريادي مهارات وهي كالآتي:

- ١- الرؤية المستقبلية لكي يكون الريادي فعال لا بد أن تكون لديه رؤية مستقبلية. وتعنى الرؤية المستقبلية فهم الواقع الذي نعيشه، من خلال الفحص الدقيق، ورسم الحدود الزمانية والمكانية والاجتماعية لإحداث تطور يتناسب مع التغيرات المتوقعة حدوثها في المستقبل.
- ٢- الدافعية للإنجاز: يعد الدافع للإنجاز مكوناً أساسياً ومهم في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وما يحققه من أهداف وما يسعى إليه من أجل حياة أفضل.
- ٣- الإبداع والابتكار: الريادة بطبيعتها عملية إبداعية ابتكارية، فالإبداع هو أحد الأعمدة الرئيسية لفوز الشباب وتحقيق طموحاتهم، وهو ركن أساسي للريادي الناجح.
- ٤- نزعة المخاطرة: وتعنى ضرورة توفير الحماس والجرأة.
- ٥- اتخاذ القرار: تعد مهارة اتخاذ القرار من المهارات التي يتطلب اكتسابها تدريباً مستمراً، فحياة الإنسان مليئة بالقرارات اليومية التي تحتاج إلى عقل واع قادر على تشكيل وتنظيم الحياة بشكل جيد.
- ٦- الاستباقية: هي النزعة المستقرة نسبياً لإحداث التغيير البيئي وتنمية روح المبادرة والتميز بين الأشخاص في العمل. (محمد، حسن، ٢٠٢٠: ٩٧)

## المبادئ التربوية للتعليم الريادي.

- ١- تعلم ريادي من أجل التفاعل والتواصل الاجتماعي: لا بد للمؤسسة التعليمية الانفتاح على متطلبات المجتمع والتواصل مع الأفراد لغرض التطوير والتحديث المستمر لمناهجها.



٢- تعلم من أجل بناء وتقييم المعرفة: تشكل المعرفة الرافد الأول للتعليم الريادي فهي تربط الجانب التطبيقي والنظري والوجداني لدى الطلبة بقدمهم على توظيف المهارات الريادية، وهذا يتطلب تقيماً مستمراً للمعرفة وفقاً للمستجدات العالمية والمحلية.

٣- تعلم من أجل تحويل الأفكار إلى أفعال يؤكد التعلم الريادي على الأفكار التي ينتجها الطلبة وتشجيعهم على تطبيقها، إذ تشكل هذه الأفكار ركيزة أساسية للتقدم والتطور في البيئة التعليمية. (عبد اللطيف، ٢٠١٧: ٢٥)

### المحور الثاني: مفهوم الاستقصاء التاريخي

عرفه (محمد: ٢٠١٦) بأنه مجموعة من العمليات والأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تحقيق التعلم الذاتي وتطوير قدرات وإمكانيات المتعلم في التفكير، من خلال استرجاع المعرفة السابقة وتنظيمها، وتوليد الأفكار والاستنتاج، وتطبيقها في مواقف حياتية مشابهة. (محمد، ٢٠١٦: ٢٧)

تُعرّف مهارات الاستقصاء التاريخي: بأنها مجموعة متكاملة من القدرات المعرفية والمنهجية المتقدمة التي يمتلكها المؤرخون ويوظفونها ببراعة لإجراء فحص نقدي ومنظم للأحداث والظواهر التاريخية وإن هذه العملية لا تقتصر بأي حال من الأحوال على مجرد استظهار أو حفظ التواريخ والأعلام والشخصيات، بل تتعدى ذلك بكثير لتركز على المضمون، وهو الكيفية التي يتم بها تشييد المعرفة التاريخية وهذا التركيز على البناء المعرفي هو ما يميز المؤرخ الحقيقي عن مجرد جامع للمعلومات (Geshere, 2025:99)

كما عرفه (2017 Retz, Tyson) نشاط عقلي منظم يعتمد على الاستفسار والتساؤل، والغرض منه الكشف عن علاقات بين الأشياء والأحداث، ومن ثم يجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية ومشاركاً فعالاً فيها، (Retz, Tyson، 2017: 45)

### مهارات الاستقصاء

ويتضمن الاستقصاء العديد من المهارات التي يجب أن يكتسبها الطالب ولقد تباينت مهارات الاستقصاء وفق التوجهات التربوية وهي كالآتي:

- ١- صنفها محمد (٢٠١٦) إلى: الملاحظة - التصنيف - تفسير البيانات - الاستدلال - الاستنتاج. (٢٠١٦، ٧٢)
- ٢- كما أشار (مرواد، ٢٠٢٠) أن مهارات الاستقصاء التاريخي تتمثل في: الملاحظة التاريخية - طرح الأسئلة التاريخية، جمع المعلومات التاريخية - تنظيم المعلومات التاريخية - تحليل المعلومات التاريخية. (مرواد، ٢٠٢٠: ٢٧)
- ٣- صنيف (إسماعيل، ٢٠٠٨) إلى مهارات رئيسة وهي طرح الأسئلة الحصول على المعلومات، تنظيم المعلومات، وتحليل المعلومات. (إسماعيل (٢٠٠٨: ١١٨-١١٩)
- ٤- تصنيف (عبد الرحمن ٢٠١٠) إلى مهارات رئيسة وهي الملاحظة، الإحساس بالمشكلة، تحديد المشكلة، اقتراح الافتراضات صياغة الفرضيات تخطيط وتصميم خطة العمل تحديد المعلومات والبيانات تحديد المصادر والمراجع جمع المعلومات التنظيم، التصنيف التفسير المراجعة. (عبد الرحمن ٢٠١٠: ٨٠)
- ٥- تصنيف عبد اللطيف (٢٠١٣) الذي صنفها إلى مهارات رئيسة وهي طرح الأسئلة، الحصول على المعلومات، تنظيم المعلومات تحليل المعلومات، والإجابة عن الأسئلة. (عبد اللطيف، ٢٠١٣: ٢٤)

### أهمية الاستقصاء التاريخي في تعليم:

تعد مادة التاريخ واحدة من المواد المهمة في المنظومة التعليمية، فهي تعكس جانباً مهماً من مشروع المؤسسة التعليمية والذي يرتبط أساساً بالمجتمع والدولة، فتعد مادة أساسية في التكوين المعرفي للطلاب خلال المراحل التعليمية، حيث تعمل على تطوير وتنمية الفكرة الاجتماعية وتفعيل الحس التاريخي، وتزويده بالأدوات المعرفية والمنهجية لأدراك الماضي وفهم الحاضر والتطلع إلى المستقبل، ويعد

الاستقصاء التاريخي جوهر ممارسة علم التاريخ، والمنهجية التي تميزه عن سرد أحداث الماضي، وهو عملية فكرية نشطة تتطلب من الباحث أو الطالب "التفكير كمؤرخ" من خلال الانخراط النقدي مع المصادر التاريخية لبناء تفسيرات منطقية ومبنية على الأدلة في الماضي. وان تنمية هذه المهارات لدى طلبة قسم التاريخ لا تهدف فقط إلى إعدادهم كباحثين متخصصين، بل تهدف أيضاً إلى تزويدهم بمهارات تحليلية ونقدية قابلة للتطبيق في مجالات الحياة المختلفة. (Hatton 2001:87).

وان تضمين مادة التاريخ لمهارات الاستقصاء باعتبارها أحد أهم أهداف تعلم التاريخ وتعليمه في الوقت الحالي، حيث تعمل على تمكين المتعلم وتأهيله للتوصل إلى تفسير الحقائق التاريخية بالبحث والتقصي والتحليل، وإصدار الأحكام على المواقف والأحداث التاريخية. (محمد، ٢٠١٦: ٢٠١٦).

كما أشار (الجبوري، ٢٠٢٢) إلى أن تنمية مهارات الاستقصاء في مناهج الدراسات الاجتماعية تعد أحد الأدوات والوسائل التي يستخدمها المتعلم لمواجهة المشكلات والصعوبات، كما تعد من أهم المهارات التي تحقق أهداف الدراسات الاجتماعية الأمر الذي يجعلها حقلاً مناسباً وخصباً للارتقاء بقدرات المتعلمين في مجال التفكير والفهم الذي يساعد على تطبيق المعرفة. (الجبوري، ٢٠٢٢: ٦٥).

### الدراسات السابقة

#### الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الريادي

دراسة (أبو مدللة والعجلة، ٢٠١٣)

هدفت هذه الدراسة تحديد أهم التحديات التي تواجه الشباب في مجال ريادة الأعمال، وتبين من خلال النتائج أن أكثر المشكلات التي تواجه الشباب هي البطالة، وأن عدد الرياديين في مصر منخفض مقارنة بالدول الأخرى وهذا إنما يرجع إلى عوامل متعددة منها: ضعف الوعي بالثقافة الريادية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية، وأشار أن نسبة الرياديين في مصر حوالي ١٤% حسب تصنيف مرصد الريادة العالمي لتصل إلى ٢٨ وهي منخفضة لدى الإناث عنها في الذكور لاعتبارات معقدة وشائكة وكذلك نقص التدريب وقصور المهارات اللازمة لإنشاء المشروعات الخاصة وعدم اهتمام مؤسسات التعليم خاصة في المرحلة الثانوية بأساليب التعليم المعتمدة على الابتكار والإبداع، وعدم ملائمة سوق العمل للخريجين. (أبو مدللة والعجلة، ٢٠١٣: ٢١ - ٢٥)

#### الدراسات تناولت مهارات الاستقصاء

دراسة سلمان (٢٠١٤)

سعت الدراسة إلى تعرف أثر استراتيجيات التحليل والتركيب في تنمية مهارات الاستقصاء لدى طالبات كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي في البحث، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) طالبة من طالبات قسم الطفل، ما قبل المدرسة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية وتم توزيعهن إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة اختباراً لمهارات الاستقصاء مكون من (٣٢) سؤالاً توزعت على (٨) مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار. (سلمان، ٢٠١٤: ٢٥٩-٢٥٨)

### الفصل الثالث: منهجية البحث وجراسته

يتضمن هذا الفصل تحديد المنهج المستخدم في البحث الحالي وجراسته وهي على النحو الآتي:

#### أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي كونه أنسب المناهج، إذ يمكن استعماله في دراسة السمات والقدرات، والاتجاهات، والميول، والظواهر والأحداث والمتغيرات النفسية الأخرى المراد

دراستها من اجل جمع البيانات والمعلومات مع تفسير لكيفية ارتباط هذه البيانات بمشكلة الدراسة (إبراهيم، ٢٠٠٢: ٨٩).

### ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم التاريخ في جامعة القادسية للدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) وبذلك يكون المجتمع (٣٩٦) طالباً وطالبة في المراحل الاربعة منهم (١٩١) طالب و(٢٠٥) طالبة موزعين على (٤) مراحل حيث كان عدد طلبة المرحلة الاولى (١٠٧) والثانية (٩٦) والثالثة (٩٦) والرابعة (٩٧) كما موضح في جدول (١)

### الجدول (١)

#### مجتمع البحث حسب المراحل والجنس

ت	المرحلة	ذكور	اناث	المجموع
١	الاولى	٥٣	٥٤	١٠٧
٢	الثانية	٤٧	٤٩	٩٦
٣	الثالثة	٤٨	٤٨	٩٦
٤	الرابعة	٤٣	٤٥	٩٧
	المجموع	١٩١	٢٠٥	٣٩٦

ثالثاً: عينة البحث: تستهدف الدراسة الحالية طلبة قسم التاريخ اذ لجأت الباحثة الى اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبالأسلوب المتناسب وبهذا الاجراء اختارت الباحثة عينة عددها (١٩٨) طالباً وطالبة يشكلون نسبة (٥٠%) من مجموعهم الكلي كما موضح في جدول رقم (٢)

### جدول (٢)

#### عينة البحث موزعة حسب المرحلة ومتغيري الجنس (ذكور-اناث)

ت	المرحلة	ذكور	اناث	المجموع
١	الاولى	٢٦	٢٧	٣٥
٢	الثانية	٢٤	٢٤	٤٨
٣	الثالثة	٢٤	٢٤	٤٨
٤	الرابعة	٢٢	٢٧	٤٩
	المجموع	٩٦	١٠٢	١٩٨

### رابعاً: اداتا البحث

#### الأداة الاولى- مقياس التفكير الريادي

من اجل قياس متغير التفكير الريادي قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات والادبيات والمقاييس ذات العلاقة بهذا المتغير ولم تجد الباحثة الأداة المناسبة للقياس للتفكير الريادي لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير الريادي وفق الخطوات الاتية:

١. تحديد مفهوم التفكير الريادي ومجالاته.
٢. صياغة فقرات لكل مجال ووفقاً للتعريفات التي وضعتها الباحثة.
٣. عرض المقياس على مجموعة من المحكمين.
٤. تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي.
٥. اجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس. (Allen & Yan, 1979:118)

### وفيما يلي الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في أعداد المقياس

- ١- تحديد مفهوم التفكير الريادي ومجالاته: لكي يكون المقياس دقيق لا بد ان نحدد الصفة المراد قياسها بشكل واضح ودقيق، وبعد اطلاع الباحثة على ادبيات الموضوع والدراسات السابقة للمفهوم قامت الباحثة بتبني تعريف الشاعر لمفهوم التفكير الريادي (بانه قدرة الفرد على تحويل الأفكار إلى أعمال والقدرة على الإبداع والابتكار في تصميم الأعمال المختلفة والوعي بالمستقبل والتقدم به).
- ٢- صياغة الفقرات لكل مجال ووفقا للتعريفات التي وضعتها الباحثة. قامت الباحثة بتحديد ثلاثة مجالات للتفكير الريادي على ضوء تعريف (الشاعر، ٢٠١٧) وهي (الابداع، الرؤية المستقبلية، اتخاذ القرار) ولكل مجال ستة فقرات مع خمس بدائل.
- ٣- عرض المقياس على المحكمين.

يشير أيبيل Ebel الى أنه للتأكد من صلاحية الفقرات قيام عدد من المحكمين المختصين بتقدير صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله (Eibe,1972: 555) ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس مع مجالاتها على مجموعة مؤلفة من (١٠) من المحكمين والمتخصصين في التربية وعلم النفس ملحق (١) لبيان آرائهم في مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى ملاءمتها للمجال الذي تقيسه، وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين ولغرض معرفة مدى موافقتهم على صلاحية الفقرات استعملت الباحثة النسبة المئوية لمعرفة طبيعة الفروق بين المحكمين واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق بين الخبراء ٨٠% وكانت جميع الفقرات صالحة للقياس كما مبين في الجدول (٣).

الجدول (٣) يبين صلاحية الفقرات المقياس

ت	الفقرات	الموافقون	النسبة	المعارضون	النسبة	الدلالة
١	١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨	١٠	١٠٠%	٠	٠%	
2	٣،٦،١٥	٩	٩٠%	١	١٠%	
3	٤،١١،١٧	٨	٨٠%	٢	٢٠%	

### ٣. تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي. (التحليل الاحصائي للفقرات)

يشير ايبيل (ebel, 1972) الى التحليل الاحصائي للفقرات بانها أداة فعالة لتحسين الاختبار ويسهم في تجميع مجموعة من الفقرات عالية الجودة بحيث تكون دقيقة في قياس ما وضعت من لأجله. (Ebel & Frisbie 2009:225)

ويشير جزيل Chiselli إلى ضرورة إبقاء الفقرات المميزة في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة وتعديلها وتجريبها من جديد كما أن عملية تحليل الفقرات تحتاج إلى عينة يتناسب حجمها وعدد الفقرات المراد تحليلها (Hunnally,1978:26). اعتمدت الباحثة عينة مؤلفة من (١٩٨) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ ولغرض تحليل الفقرات اعتمدت الباحثة (أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، ولمعرفة مدى اتساق الفقرات وتحليلها وهي على النحو الآتي:

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين ولغرض استخراج القوة التمييزية بطريقة المجموعتين المتطرفتين اعتمدت الباحثة الخطوات التالية:

- تطبيق المقياس على عينة تحليل الفقرات البالغة (١٩٨) طالب وطالبة.
- ترتيب الدرجات التي حصلت عليها الباحثة تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- اختارت نسبة (٢٧%) العليا و(٢٧%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين الطرفيتين اذ أشار كيلي (Kelley 1939) إلى ان النسبة المثلى لكل مجموعة من المجموعتين المتطرفيتين هي (٢٧%) (Anastasi & Urbina 2010:182) ان عينة

التحليل الإحصائي مكونة من (١٩٨) طالباً وطالبة، لذا كان عدد استمارات أفراد المجموعة العليا (٥٤) استمارة، وعدد استمارات المجموعة الدنيا فكان (٥٤) استمارة، وبهذا يكون لدينا اقل حجم وأقصى تباين ممكنين ويقترب توزيعهما من التوزيع الطبيعي.

تطبيق الاختبار التائي t-Test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس وبذلك يكون مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (١٠٨) استمارة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا ظهر ان القيم التائية المحسوبة قد تتراوح بين (٩.٧٣٨ - ٣.٦٤٨) لجميع الفقرات هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٧) عند درجة حرية (١٠٦) وبمستوى دلالة (٠.٠٥). والجدول (٤) يوضح ذلك.

#### الجدول (٤)

يبين القدرة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الريادي (الاتساق الخارجي)

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	٢.٩٠٤	٠.٢٩٨	١.٩٤٢	٠.٩٣٨	٧.١١٩	دالة
2	٢.٤٤٢	٠.٥٣٩	١.٩٠٤	٠.٨٢٣	٣.٩٨١	دالة
3	٢.٨٢٧	٠.٣٨٢	١.٨٢٧	٠.٨٥٧	٧.٧٩٥	دالة
4	٢.٧٦٩	٠.٦١٤	١.٧٥٠	٠.٨٦٠	٧.٧٠٧	دالة
5	٢.٨٤٦	٠.٣٦٤	٢.١٣٥	٠.٧٦٨	٦.٦٠٦	دالة
6	٢.٨٦٥	٠.٣٩٧	١.٩٠٤	٠.٨٦٩	٧.٣٧٤	دالة
7	٢.٨٢٧	٠.٣٨٢	٢.١٥٤	٠.٦٩٧	٦.١٦٤	دالة
8	٢.٤٨١	٠.٦٤١	١.٦٥٤	٠.٧٨٩	٥.٩٢٣	دالة
9	٢.٦١٥	٠.٥٦٥	١.٤٦٢	٠.٦٤١	٩.٨٢٤	دالة
10	٢.٦٩٢	٠.٥٧٩	١.٨٨٥	٠.٧٥٨	٦.١٥٩	دالة
11	٢.٦٩٢	٠.٦٤٣	١.٩٢٣	٠.٩٢٦	٤.٩٦٦	دالة
12	٢.٤٤٢	٠.٥٧٤	١.٨٦٥	٠.٨٦٤	٤.٤٠٤	دالة
13	٢.٢٣١	٠.٥٤٦	١.٧٦٩	٠.٧٣١	٣.٣٨٣	دالة
14	٢.٣٢٧	٠.٨١٠	١.٤٤٢	٠.٦٣٩	٦.٨٣٤	دالة
15	٢.٥٥٨	٠.٥٣٩	١.٧٨٨	٠.٦٩٦	٦.٣٨٦	دالة
16	٢.٥١٩	٠.٧٧٩	١.٧٦٩	٠.٨٣١	٤.٧٩٤	دالة
17	٢.٤٠٤	٠.٦٩٣	١.٨٤٦	٠.٧٢٤	٤.٠٥٣	دالة
18	٢.٨٢٧	٠.٤٣٠	١.٨٦٥	٠.٩٢٩	٦.٤٨١	دالة

يظهر من الجدول (4) ان القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (196) وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز الفقرات وبذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس البالغة (18) فقرة.

### ب\_ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يراد بها حساب علاقة درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة البالغة (198) استمارة وهذا يعطي مؤشراً على الاتساق الداخلي للمقياس لأنها تشير الى تجانس فقرات المقياس في قياس خاصية معينة حيث أن كل فقرة من فقرات المجال تشير الى المسار نفسه الذي يسير فيه المجال، يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة وإحدى طرائق حساب صدق الفقرات هو ارتباط الفقرة بمحك داخلي، وأفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية على المقياس (الكبيسي، 2010: 272).

لذلك استخدمت الباحثة هذا الأسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة (0.138) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (196) في التفكير الريادي وبذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مؤلف من (18) فقرة ملحق (3) والجدول رقم (5) يبين ذلك جدول (5)

يبين معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس التفكير الريادي

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.700	دالة	10	0.747	دالة
2	0.659	دالة	11	0.710	دالة
3	0.702	دالة	12	0.767	دالة
4	0.678	دالة	13	0.769	دالة
5	0.695	دالة	14	0.770	دالة
6	0.633	دالة	15	0.704	دالة
7	0.766	دالة	16	0.697	دالة
8	0.804	دالة	17	0.792	دالة
9	0.694	دالة	18	0.749	دالة

### علاقة درجة الفقرة بالمجال:

يتم هذا عن طريق استخدام معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الطلبة في كل مجال، وتبين أن معاملات ارتباط الفقرة بالمجال دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة (0.138) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (196) كما موضح جدول رقم (6)

علاقة ارتباط الفقرة بالمجال الجدول (6)

المجال	الفقرات	ارتباط الفقرة بالمجال		ارتباط الفقرة بالمجال	
		الارتباط	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
مهارة الابداع والابتكار	1	0.796	دالة	4	0.808
	2	0.753	دالة	5	0.698
	3	0.751	دالة	6	0.751
مهارة اتخاذ القرار	7	0.714	دالة	10	0.774
	8	0.771	دالة	11	0.708



دالة	٠.٧٠١	١٢	دالة	٠.٧٧٣	٩	مهارة الروية المستقبلية
دالة	٠.٦٥٩	١٦	دالة	٠.٦٤١	١٣	
دالة	٠.٦٦٤	١٧	دالة	٠.٦٩٢	١٤	
دالة	٠.٦٩٨	١٨	دالة	٠.٥٤٧	١٥	

### الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الريادي:

قامت الباحثة باستخراج الخصائص السيكومترية المناسبة لأجل ملاءمة المقياس لأفراد عينة البحث الحالي وفقاً لما يأتي:

#### ١- الصدق

يعني الصدق صدق أسئلة الاختبار من حيث صياغتها ومحتواها وطريقة تطبيقها على المبحوثين لتحقيق الهدف من الاختبار، وان الصدق والثبات مرتبطان ببعضهما فالمقياس إذا كان صادقاً فهو دائماً ثابت. (الضمان، ٢٠٠٩: ١١٧)

وقد تحقق الصدق في مقياس التفكير الريادي من خلال المؤشرات الآتية:

#### أ- الصدق الظاهري

أنَّ الحصول على الصدق الظاهري هو أحد الإجراءات لاستخراج معامل صدق المقياس (الضامن، ٢٠٠٧: ١١٤) ولا شك في أنَّ أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هي عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس ملحق (١) كما تمت الإشارة إليه سابقاً في فقرة صلاحية الفقرات.

#### ب- الصدق البنائي

وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس عن طريق التحليل الإحصائي للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين، علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما مبين في الجدولين (٥-٦) اللذين تمت الإشارة إليهما سابقاً وهذا يعد مؤشراً على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

#### ٢- ثبات المقياس:

ولأجل الحصول على الثبات المناسب تحققت الباحثة منه من خلال طريقتين:

#### ١- معادلة الفا كرو نباخ: -

ولاستخراج الثبات بتلك الطريقة تم تطبيق معادلة الفا-كرو نباخ على استجابات عينة التحليل الإحصائي التي بلغت (١٩٨) طالب وطالبة، وبعد تطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات (٠.٨٦٥) وتعد هذه القيمة مقبولة.

#### ٢- إعادة الاختبار

لاستخراج الثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار طبق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية جامعة القادسية، قسم التاريخ وبفارق زمني (١٤) يوماً من التطبيق الأول إذ يرى Adams أن مدة أسبوعين بين التطبيق الأول، والتطبيق الثاني للمقياس تعد مناسبة في حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Adams,1984: 151)

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ظهر ان معامل الثبات للمقياس ككل يساوي (٠.٨٨٣) وهي قيمة جيدة لمعامل الثبات

الإدابة الثانية -مقياس مهارات الاستقصاء التاريخي قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات والأدبيات والمقاييس ذات العلاقة بهذا المتغير ولم تجد الباحثة الأداة المناسبة للقياس لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس الاستقصاء التاريخي، وعملية بناء أي أداة تمر بمجموعة من الخطوات الأساسية وهي ذاتها استخدمتها الباحثة في المقياس الأول وعلى النحو الآتي:

#### ١- تحديد مفهوم الاستقصاء التاريخي ومجالاته:

وبعد اطلاع الباحثة على الإطار النظري والأدبيات ذات الصلة بمهارات الاستقصاء التاريخي توصلت إلى الاعتماد على التعريف (مرواد، ٢٠٢٠) الذي عرف مهارات الاستقصاء التاريخي مجموعة من النشاطات والأداءات التي تتمثل في الملاحظة التاريخية طرح الأسئلة التاريخية، جمع المعلومات التاريخية- تنظيم المعلومات التاريخية- تحليل المعلومات التاريخية. مرواد (٢٠٢٠، ٣٠)

وحددت الباحثة خمسة مجالات ولكل مجال ستة فقرات (الملاحظة التاريخية- طرح الأسئلة التاريخية – جمع المعلومات التاريخية – تنظيم المعلومات التاريخية – تحليل المعلومات التاريخية)

#### ٢- صياغة الفقرات حسب المجالات ووفقاً للتعريفات التي وضعتها الباحثة

قد تم اعتماد الأسس الآتية في صياغة فقرات المقياس وكما أشارت إليها أدبيات القياس النفسي والتربوي المشار إليها سابقاً، تمكنت الباحثة من صياغة (٣٠) فقرة بصياغتها الأولية توزعت على مجالات المقياس الخمسة لمهارات الاستقصاء التاريخي وكل مجال من المجالات يتضمن ستة فقرات كما موضح في ملحق (٤)

#### ٣- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين

بعد أن عدت الباحثة مجالات المقياس وفقراته تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة مؤلفة من (١٠) من المختصين والمحكمين في مجال التربية وعلم النفس ملحق (١) لبيان آرائهم في مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى ملاءمتها للمجال الذي تقيسه، وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين ولعرض معرفة مدى موافقتهم على صلاحية الفقرات استعملت الباحثة النسبة المئوية لمعرفة طبيعة الفروق بين المحكمين واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق بين الخبراء ٨٠% كما مبين في الجدول (٦)

#### والجدول (٦) يوضح آراء الخبراء والمحكمين في صلاحية فقرات مقياس الاستقصاء التاريخي

ت	الفقرات	الموافقون	النسبة	المعارضون	النسبة	الدلالة
١	١.٢.٦ ١٠.١٢.١٣.١٥.١٦.١٨.١٩.٢٠.٢١.٢٣.٢٦.٢٧.٢٨.٢٩.٣٠	١٠	١٠٠%			معنوي
٢	٥.٨.١٧.٢٤	٩	٩٠%	١		معنوي
٣	٣، ٤.٢٥	٨	٨٠%	٢		معنوي
٤	٧.٩.١١.١٤.٢٢.	٧	٧٠%	٣		غير معنوي

يتبين من الجدول اعلاه تم حذف (٥) فقرات لحصولها على اقل من ٨٠%

٣- تطبيق المقياس (الفقرات) على عينة التحليل الإحصائي: طبق المقياس المكون من (٣٠) فقرة على (١٩٨) طالب وطالبة من طلبة قسم التاريخ شملت الذكور والاناث بعد استرجاع استمارات التطبيق خضعت الفقرات للتحليل الإحصائي بأسلوبين هما:

أ- أسلوب المجموعتين الطرفيتين

تعتمد طريقة المجموعتين المتطرفتين على تقسيم درجات الأفراد الكلية في الاختبار على فئتين: فئة المجموعة الدنيا وفئة المجموعة العليا ثم إيجاد معامل التمييز بين درجات المجموعتين على كل فقرة. ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لحساب معامل التمييز ل فقرات مقياس مهارات الاستقصاء التاريخي.

- تطبيق مقياس الاستقصاء التاريخي وتصحيحه على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (١٩٨) طالب وطالبة.
- ترتيب درجات الطلبة ترتيباً تنازلياً.
- اختيار (٢٧%) من الاستمارات ذات الدرجات الكلية المرتفعة لتكون المجموعة العليا، وعددها (٥٤) استمارة.
- اختيار (٢٧%) من الاستمارات ذات الدرجات الكلية المتدنية لتكون المجموعة الدنيا، وعددها (٥٤) استمارة.
- استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج معامل التمييز ظهر ان القيم التائية المحسوبة قد تتراوح بين (٢.١٢٩ - ٨.٢٨١) لجميع الفقرات هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٧) عند درجة حرية (١٠٦) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٧) يوضح ذلك

#### جدول (٧)

يبين القدرة التمييزية لفقرات مقياس الاستقصاء التاريخي (الاتساق الخارجي)

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	تقويم الفقرة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣.٦٧٣	٠.٥٨٥	٢.٨٠٨	١.١٢١	٤.٩٨٠	دالة
٢	٣.٧٦٩	٠.٥٨١	٢.٨٨٥	١.١٨٢	٤.٩٨٨	دالة
٣	٣.٨٢٧	٠.٣٨٢	٢.٦٩٢	١.٠٥٨	٧.٣٤٦	دالة
٤	٣.٨٨٥	٠.٣٧٩	٢.٩٤٢	١.١١	٥.٨٥٨	دالة
٥	٣.٨٦٥	٠.٣٩٧	٢.٤٤٢	١.٠٣٧	٩.٣٣٠	دالة
٦	٣.٦٧٣	٠.٧٠٦	٣.٠١٩	١.١١١	٣.٦١٦	دالة
٧	٣.٩٠٤	٠.٢٩٨	٢.٥	١.٢٦	٧.٨٩٤	دالة
٨	٣.٦٧٣	٠.٦٤٨	٢.٥٧٧	١.٣١٩	٥.٤٢٩	دالة
٩	٣.٨٤٦	٠.٤١٥	٢.٧٨٨	١.٠٣٥	٦.٩٠٧	دالة
١٠	٣.٨٨٥	٠.٤٧١	٢.٩٦٢	١.١٥٤	٥.٣٩١	دالة
١١	٣.٨٨٥	٠.٤٧١	٢.٥٩٦	١.٠٥٣	٨.١٣٥	دالة
١٢	٣.٩٤٢	٠.٣٠٨	٣.٠٣٨	١.٠٨٤	٥.٨٤	دالة
١٣	٣.٧٦٩	٠.٥٨١	٢.٣٨٥	١.٠٦٩	٨.٢٨١	دالة

دالة	٥.٥٢٥	١.٢١٥	٢.٧٦٩	٥.٥٧٢	٣.٧٨٨	١٤
دالة	٣.٤٧١	٥.٩٤٩	٣.٥٣٨	٥.٨١٧	٣.٦٣٥	١٥
دالة	٧.٣٣٥	١.١١٨	٢.٥	٥.٥٨٥	٣.٨٢٧	١٦
دالة	٥.٧٦٥	٥.٨٤٦	٢.٩٥٤	٥.٥٧٢	٣.٧١٢	١٧
دالة	٤.٤٨٣	١.٢١٥	٢.٨٨٥	٥.٥٧٢	٣.٧١٢	١٨
دالة	٤.٤٤١	١.١٤٣	٢.٧٨٨	٥.٦٨٩	٣.٧٣١	١٩
دالة	٦.٩٧٤	١.٢٢١	٢.٦٣٥	٥.٣٩٧	٣.٨٦٥	٢٠
دالة	٦.٨٣٥	٥.٩٨٨	٢.٧٥	٥.٤٩٨	٣.٧٨٨	٢١
دالة	٦.٢٤٧	١.٢٤٢	٢.٧١٢	٥.٣٨٢	٣.٨٢٧	٢٢
دالة	٤.٩٧٤	١.٢٩	٢.٤٦٢	٥.٨٥٢	٣.٥١٩	٢٣
دالة	٦.٣٧٧	٥.٩٤٢	٢.٧٦٩	٥.٦٤٥	٣.٧٦٩	٢٤
دالة	٣.٧٥٥	١.١٥٥	٢.٨٦٥	٥.٧٢٥	٣.٥٥٨	٢٥
دالة	٥.٨٨٣	١.١٤٥	٢.٩٤٢	٥.٣٥٨	٣.٩٥٤	٢٦
دالة	٤.٤٩٥	١.٢١١	٣.٥٥٨	٥.٤٣	٣.٨٢٧	٢٧
دالة	٦.١٢٨	١.٢٤٣	٢.٥٥٨	٥.٦٣	٣.٧٣١	٢٨
دالة	٢.٧٧١	٥.٨٩٩	٣.٢٣١	٥.٦٥٣	٣.٦٥٤	٢٩
دالة	٧.٤٥٨	١.٢٥٩	٢.٧٤	٥.٨٦٨	٤.٢٩٦	٣٠

يظهر من الجدول (٧) ان القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٧) عند مستوى دلالة (٥.٥) ودرجة حرية (١٥٦) وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتميز الفقرات وبذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس البالغة (٣٥) فقرة.

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية: يراد بها حساب علاقة درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة البالغة (١٩٨) استمارة وباستعمال معامل ارتباط بيرسون قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس. وقد بلغت الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي (١٩٨) استمارة اتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة (٥.١٣٨) عند مستوى دلالة (٥.٥) وبدرجة حرية (١٩٦) والجدول رقم ٨

جدول (٨)  
يبين معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس للاستقصاء التاريخي

الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
١	٥.٦٧٦	دالة	١٦	٥.٧٢٦	دالة
٢	٥.٦٥٦	دالة	١٧	٥.٧١٩	دالة

دالة	٠.٧٢٧	١٨	دالة	٠.٦٨٥	٣
دالة	٠.٦٩٠	١٩	دالة	٠.٦٦٣	٤
دالة	٠.٦٥٣	٢٠	دالة	٠.٧١٦	٥
دالة	٠.٧٠٢	٢١	دالة	٠.٧٦٤	٦
دالة	٠.٧٣١	٢٢	دالة	٠.٧٨٨	٧
دالة	٠.٦٢٨	٢٣	دالة	٠.٧٥٥	٨
دالة	٠.٧٣٢	٢٤	دالة	٠.٦٤٨	٩
دالة	٠.٧٩٧	٢٥	دالة	٠.٦٧٩	١٠
دالة	٠.٦٧٥	٢٦	دالة	٠.٦٧٧	١١
دالة	٠.٦٢٩	٢٧	دالة	٠.٧٣٠	١٢
دالة	٠.٧٧١	٢٨	دالة	٠.٦٣٠	١٣
دالة	٠.٦٧٨	٢٩	دالة	٠.٦٦٨	١٤
دالة	٠.٦٩٩	٣٠	دالة	٠.٣٦٨	١٥

## ج- علاقة درجة الفقرة بالمجال:

استخدمت الباحثة هذا الأسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال التي تنتمي اليه وهذا يعطي مؤشرا على الاتساق الداخلي للمقياس كما في جدول رقم (٩)

## جدول رقم (٩)

## يبين معامل ارتباط الفقرة بالمجال بمقياس مهارات الاستقصاء التاريخي

المجالات		ارتباط الفقرة بالمجال		الفقرات	
مستوى الدلالة	الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	الارتباط	الفقرات
دالة	٠.٨١٣	٤	دالة	٠.٨١٨	١
دالة	٠.٧٩٨	٥	دالة	٠.٧١١	٢
دالة	٠.٧٩	٦	دالة	٠.٧٠٩	٣
دالة	٠.٧٣٣	١٠	دالة	٠.٧٩٣	٧
دالة	٠.٧٤٢	١١	دالة	٠.٧٦٥	٨
دالة	٠.٧٤٢	١٢	دالة	٠.٧٩٤	٩
دالة	٠.٨٣	١٦	دالة	٠.٧٣٣	١٣
دالة	٠.٨٢٤	١٧	دالة	٠.٧٩٥	١٤
دالة	٠.٨٢٤	١٨	دالة	٠.٨٤٣	١٥
دالة	٠.٦٧٧	٢٢	دالة	٠.٧٢٢	١٩
دالة	٠.٦٧٧	٢٢	دالة	٠.٧٦٤	٢٠
دالة	٠.٥٥٥	٢٤	دالة	٠.٧٨٨	٢١
دالة	٠.٧٨٩	٢٨	دالة	٠.٧٢٣	٢٥



المعلومات	٢٦	٠.٧٤٠	دالة	٢٩	٠.٧٩٩	دالة
	٢٧	٠.٧٢١	دالة	٣٠	٠.٧٦٨	دالة

٤- الخصائص السيكمترية (إجراء التحليل الاحصائي) لفقرات مقياس مهارات الاستقصاء التاريخي: قامت الباحثة باستخراج الخصائص السيكمترية المناسبة لأجل ملاءمة المقياس لأفراد عينة البحث الحالي وفقاً لما يأتي.

الصدق: وتم التحقق من صدق المقياس الحالي بوسطة المؤشرات الآتية:

#### ١. الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الاستقصاء التاريخي بعرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم التربية وعلم النفس كما أشير إلى ذلك سابقاً في جدول رقم (٦)

#### ٢- الصدق البنائي

قد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق عن طريق استخراج القوة التمييزية بطريقة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة الفقرة بالمحال وطريقة المجموعتين الطرفيتين كما موضح في الجدولين (٧-٨)

#### النتائج:

ولأجل التحقق من ثبات مقياس ولأجل الحصول على الثبات المناسب تحققت الباحثة منه بعدة طرائق:

#### ١- معادلة الفا كرو نباخ: -

لاستخراج الثبات تم تطبيق معادلة الفا-كرو نباخ على استجابات عينة التحليل الإحصائي التي بلغت (١٩٨) طالب وطالبة، وبعد تطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات (٠.٨٤) وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

#### ٢- إعادة الاختبار

لأجل استخراج الثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار طبق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) طالباً وطالبة من كلية التربية جامعة القادسية قسم التاريخ وبفارق زمني (١٤) يوماً من التطبيق الأول إذ يرى آدمز Adams أن مدة أسبوعين بين التطبيق الأول، والتطبيق الثاني للمقياس تعد مناسبة في حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Adams, 1984: 151) وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ظهر ان معامل الثبات للمقياس ككل يساوي (٠.٩٢) وهي قيمة جيدة لمعامل الثبات

#### الوسائل الإحصائية:

لغرض تحقيق اهداف الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في معالجة البيانات احصائياً بواسطة الحاسبة الالكترونية وباستخدام الوسائل الإحصائية التالية:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استخدم الاختبار التائي لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث.
٢. معامل الارتباط بيرسون: يستخدم معامل الارتباط بيرسون لاستخراج الاتي
  - إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية،
  - إيجاد العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث.
٣. معادلة الفا-كرو نباخ للاتساق الداخلي استخراج ثبات مقياسي البحث.
٤. الاختبار التائي لعينة واحدة: للتعرف على دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدرجات الطلبة على مقياسي البحث.

٥. معادلة الارتباط التائي لدلالة معامل الارتباط: لاستخراج القيمة التائية بدلالة معامل الارتباط بين متغيري البحث.

٦. النسبة المئوية

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

#### ١- الهدف الاول: التفكير الريادي لدى طلبة قسم التاريخ.

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس التفكير الريادي لدى الطلبة كلية التربية قسم التاريخ والبالغ عددهم (١٩٨) طالب وطالبة من طلبة قسم التاريخ حيث ظهر الوسط الحسابي للمقياس ككل يساوي (٦٣،٩٥) وبانحراف معياري مقداره (٨،٤٦١) ووسط فرضي (٥٤) وكانت قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة (١٦،٥٤٨) كما موضح في الجدول رقم (١٠)

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التفكير الريادي	١٩٨	٦٣،٩٥	٨،٤٦١	٥٤	١٦،٥٤٨	١،٩٧	١٩٧	دالة

دلالة الفرق بين الوسطين الحسابي والفرضي لدرجات الطلبة على مقياس التفكير الريادي

ويظهر من الجدول (١٥) ان القيم التائية المحسوبة بلغت (١٦،٥٤٨) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٧) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٧) أي انها دالة احصائياً مما يعني ان الطلبة يتمتعون بمستوى جيد من التفكير الريادي وتفسر هذه النتيجة يعود الي ان التفكير الريادي يتضمن الإبداع والابتكار وهذا يشير الى وجود أرضية خصبة يمكن البناء عليها. فالإبداع في تفسير الماضي والمثابرة في البحث عن الحقيقة هما سمتان متجذرتان في صميم العمل التاريخي، يتفق مع الأدبيات والدراسات السابقة ومنها دراسة (محمود وحسن، ٢٠٢٠) التي تؤكد أن التفكير الريادي ليس حكراً على تخصصات إدارة الأعمال فقط بل هو عقلية يمكن تنميتها في مختلف التخصصات الإنسانية والعلمية.

**الهدف الثاني:** التعرف على دلالة الفروق الفردية ذات الدلالة الاحصائية للتفكير الريادي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) لجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة ١٩٨ طالب وطالبة بواقع (٩٦) ذكور (١٠٢) اناث اتضح ان الوسط الحسابي للذكور يبلغ (٦٦،٢٨١) وانحراف معياري (٧،٣٣٧) بينما للإناث (١٦،٧٥٣) وبانحراف معياري وانحراف (٨،٥١٥) ولمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكور والاناث استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجدول (١١) يوضح ذلك

#### جدول (١١)

دلالة الفروق الفردية ذات الدلالة الاحصائية للتفكير الريادي تبعا لمتغير الجنس (ذكور\_ اناث)

المتغيرات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	٩٦	٦٦،٢٨١	٧،٣٣٧	٤،٠١٥	١،٩٧	١٩٦	دالة
اناث	١٠٢	٦١،٧٥٣	٨،٥١٥				

ومن خلال الجدول أعلاه تبين بان ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤,٠١٥) أكبر من والقيمة الجدولية (١.٩٧) كما موضح في الجدول أعلاه وتشير النتيجة توجد فروق بين الذكور والاناث ولصالح الذكور المتوسط الحسابي للذكور (٦٦,٢٨١) والاناث (٦١,٧٥٣) وهذا النتيجة ترجع الى رغبة الذكور وقدرتهم على القيام بعمال رياضي أكثر من الاناث وذلك يعود أسباب منها القيود الاجتماعية والثقافية او مالية وهذا ماكدته دراسة خيضر ٢٠١٤ لذلك تفكير الريادي اقل عند الاناث

٢- **الهدف الثالث:** التعرف على مهارات الاستقصاء التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس مهارات لاستقصاء التاريخي لدى الطلبة لدى طلبة قسم التاريخ والبالغ عددهم (١٩٨) طالب وطالبة فقد كان الوسط الحسابي لمهارة الملاحظة (٢١.٧٤) وبانحراف معياري (٣.٤٧) وبلغ طرح الاسئلة (٢٠.٥٦) وبانحراف معياري (٣.٣٩) وبلغ الوسط الحسابي لمهارات جمع المعلومات (٢٠.١٦) وبانحراف معياري (٣.٣٤) كما بلغ الوسط الحسابي لتنظيم المعلومات (١٩.١٧) وانحراف معياري (٣.٧٨) بينما بلغ الوسط الحسابي لمهارة تحليل المعلومات (٣.٧٨) وانحراف معياري (٣.٧٥) وبلغ الوسط الفرضي (١٨) لجميع المجالات، ولغرض التعرف اي المجالات اكثر تأثيرا من مهارات الاستقصاء التاريخي على الطلبة استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة.

### جدول (١٢)

دلالة الفرق بين الوسطين الحسابي والفرضي لدرجات الطلبة على مقياس مهارات الاستقصاء التاريخي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الملاحظة	١٩٨	٢١.٧٤	٣.٤٧	١٨	١٥.١٦٦	١.٩٧	دالة
طرح الاسئلة التاريخية	١٩٨	٢٠.٥٦	٣.٣٩	١٨	١٠.٦٢٦	١.٩٧	دالة
جمع المعلومات	١٩٨	٢٠.١٦	٣.٣٤	١٨	٩.١٠٠	١.٩٧	دالة
تنظيم المعلومات	١٩٨	١٩.١٧	٣.٧٨	١٨	٤.٣٥٥	١.٩٧	دالة
تحليل المعلومات	١٩٨	١٩.٦٤	٣.٧٥	١٨	٦.١٥٤	١.٩٧	دالة
مهارات التفكير الاستقصائي	١٩٨	١٠.١٢٧	٩.٢٦	٩٠	١٧.١٢٦	١.٩٧	دالة

ويظهر من الجدول (١٢) ان القيم التائية المحسوبة لمهارة الملاحظة (١٥.١٦٦) ولمهارة طرح الأسئلة التاريخية (١٠.٦٢٦) ومهارة جمع المعلومات (٩.١٠٠) بينما بلغت مهارة تنظيم المعلومات (٤.٣٥٥) ومهارة تحليل المعلومات (٦.١٥٤) وكانت أغلبها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٧) أي انها دالة احصائياً حيث وجدنا ان مهارة الملاحظة جاءت في المرتبة الأول يعني ان الطلبة يتمتعون بمستوى عالٍ من الملاحظة ويعود ذلك لعدة أسباب منها في هذا المرحلة يتميز الطلبة بالقدرة العالية على الانتباه والتركيز والربط بين الاحداث بالإضافة الى الرغبة في التعلم والدافعية وجاءت مهارة طرح الأسئلة في المرتبة الثانية مما يشير إلى أن الطلاب قادرين على طرح وتحديد المشكلات و تساؤلات توجه عملية البحث وحتلت مهارة جمع المعلومات في المرتبة الثالثة وتشير هذا النتيجة الى رغبة الطلبة على جمع المعلومات لمعرفة الأشياء وحل المشكلات وكذلك تطور المناهج جعل الطلبة يبحثون عن المعلومات اكثر من تنظيمها التي جاءت في المرتبة الرابعة مهارة تنظيم تدل على ان يتمتعون بمستوى اعلى من مهارة التحليل وهذا يعني أن الطلاب يظهرون قدرة ممتازة على تنظيم معلوماتهم يكونون قادرين على وضع أهداف واضحة وتحديد الخطوات الضرورية لتحقيقها، وجاءت مهارة تحليل المعلومات في المرتبة الخامسة مما يدل على قدرة الطلاب على تفكيك الأحداث التاريخية وفهم العلاقات بين عناصرها المختلفة وإعادة بنائها في سياق متكامل وهذا النتائج تتفق مع دراسة (الصاوي، ٢٠٢٤: ٥٦) (عبد الوهاب، ٢٠٢٥: ٩٨)

الهدف الرابع: الفروق الفردية ذات الدلالة الاحصائية لمهارات التفكير الاستقصائي التاريخي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) : التعرف على دلالة الفروق الفردية ذات الدلالة الاحصائية لمهارات الاستقصاء التاريخي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

### جدول رقم (١٣)

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الملاحظة	ذكور	٩١	٢٢.١٦	٣.٥٢	١.٦٠٧	١.٩٧	دالة
	اناث	١٠٢	٢١.٣٧	٣.٢٨			
طرح الاسئلة التاريخية	ذكور	٩١	٢١.٤٩	٤.١١	٣.٢٤٠	١.٩٧	دالة
	اناث	١٠٢	١٩.٧٣	٣.٣٤			
جمع المعلومات	ذكور	٩١	٢١.٠٦	٣.٢٧	٣.٢٨٨	١.٩٧	دالة
	اناث	١٠٢	١٩.٣٦	٣.٩١			
تنظيم المعلومات	ذكور	٩١	١٩.٢٦	٣.٦٣	٠.٢٩٨	١.٩٧	دالة
	اناث	١٠٢	١٩.٠٩	٤.٢٩			
تحليل المعلومات	ذكور	٩١	٢٠.٢٤	٣.٣٢	٢.١٩٥	١.٩٧	دالة
	اناث	١٠٢	١٩.١١	٣.٨٣			
مهارات التفكير الاستقصائي	ذكور	٩١	١٠٤.٢	٩.٦٥	٣.٧٧٦	١.٩٧	دالة
	اناث	١٠٢	٩٨.٦٦	١٠.٧٧			

لجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس مهارات الاستقصاء التاريخي على عينة البحث البالغة ١٩٨ طالب وطالبة بواقع (٩٦) ذكور (١٠٢) اناث اتضح ان القيمة المحسوبة للذكور والاناث بمهارة الملاحظة تبلغ (١.٦٠٧) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٧) اذا لا توجد فروق بين الذكور والاناث بينما تبلغ القيمة التائية المحسوبة للذكور والاناث بمهارة طرح الأسئلة (٣.٢٤٠) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٧) مما يدل على وجود فروق والصالح الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٢١.٤٩) وانحراف معياري (٤.١١) بينما المتوسط الحسابي للاناث (١٩.٧٣) وانحراف معياري (٣.٣٤) بينما بلغت القيمة التائية المحسوبة للذكور وللاناث بمهارة جمع المعلومات (٣.٢٨٨) وهي اعلى من الجدولية البالغة (١.٩٧) مما يدل على وجود فروق ولصالح الذكور وبلغت القيمة التائية المحسوبة لمهارة تنظيم المعلومات للذكور والاناث (٠.٢٩٨) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٧) مما يدل على عدم وجود فروق بين الذكور والاناث وبلغت القيمة المحسوبة لمهارة تحليل المعلومات للذكور والاناث (٢.١٩٥) وهي اعلى من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق لصالح الذكور .

الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين التفكير الريادي ومهارات الاستقصاء التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ:

لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين مهارات الاستقصاء التاريخي والتفكير الريادي لدى طلبة قسم التاريخ تم حساب معامل ارتباط بيرسون وتبين ان معامل الارتباط بين مهارة الملاحظة والتفكير الريادي قد بلغ (٠.٨٢١)، ومهارة طرح الأسئلة والتفكير الريادي قد بلغ (٠.٨١٩)، ومهارة جمع المعلومات

والتفكير الريادي ( ٠.٨٠١ ) ومهارة تنظيم المعلومات والتفكير الريادي قد بلغ ( ٠.٦٠٤ )، ومهارة تحليل المعلومات والتفكير الريادي قد بلغ ( ٠.٥٦٠ ) ولأجل اختبار قيمة الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط ووجد ان القيمة التائية قد بلغت لمهارة الملاحظة قد بلغت (٤٠.٢٥١) و لمهارة طرح الاسئلة (٤٠.٩٦٠) لمهارة جمع المعلومات و(٣٦.٤٤٠) لمهارة تنظيم المعلومات (٣٧.٦١٢) ولمهارة تحليل المعلومات (٣٥.٢١)

### الجدول (١٤)

قيم معامل الارتباط بين مهارات الاستقصاء والتفكير الريادي

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)		معامل الارتباط	المتغير	مهارات الاستقصاء
	الجدولية	المحسوبة			
دالة	١.٩٧	٢٠.١٣٢	٠.٨٢١	التفكير الريادي	الملاحظة
دالة		١٩.٩٨٣	٠.٨١٩		طرح الاسئلة
دالة		١٨.٧٣٢	٠.٨٠١		جمع المعلومات
دالة		١٠.٦١٠	٠.٦٠٤		تنظيم المعلومات
دالة		٩.٤٦٣	٠.٥٦٠		تحليل المعلومات

ويتضح من الجدول رقم (١٢) ان القيم معامل الارتباط لمهارات الاستقصاء هي اعلى من القيمة الجدولية (١.٩٧) وهذا يدل على ان هناك علاقة ارتباطية قوية بين مهارات الاستقصاء والتفكير الريادي وبنسب متفاوتة وللتحقق من معنوية الارتباط استعملت الباحثة الاختبار التائي، اذ حصلت مهارة الملاحظة على اعلى ارتباط وتليها مهارة طرح الأسئلة وجمع المعلومات وتنظيم المعلومات وتحليل المعلومات، ويمكن تفسير نتيجة العلاقة بين المتغيرين ان مهارات الاستقصاء التاريخي تعزز من القدرة على الابداع والابتكار والتي تعد من العوامل الأساسية للتفكير الريادي وهي ذاتها التي تشكل أساساً متيناً لاتخاذ قرارات ريادية مستنيرة. كما أن العقلية الريادية يمكن أن تلهم طلاب التاريخ المعرفة التاريخية كمورد يمكن توظيفه لخلق مشاريع مبتكرة في الكثير من المجالات مثل السياحة الثقافية، إنتاج المحتوى التعليمي والاستشارات القائمة على تحليل الاتجاهات التاريخية فاهي مهارات ضرورية حيث تساهم في تحقيق النجاح والتفوق في مختلف مجالات الحياة.

### التوصيات:

- ١- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية دمج مهارات التفكير الريادي في ممارساتهم التعليمية، والتعرف على أحدث الأساليب التربوية التي تعزز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة.
- ٢- دمج مفاهيم التفكير الريادي ضمن الخطط الدراسية لأقسام التاريخ، لا يعني ذلك تحويل التخصص إلى دراسات في إدارة الأعمال، بل تكييف المناهج لتشجيع الطلبة على تحديد الفرص الابتكارية جديدة، وتطوير مشاريع بحثية.
- ٣- دعم التفكير الريادي من خلال توفير بيئة محفزة تتجاوز قاعات المحاضرات الدراسة لتشجيع على إنشاء حاضنات للأفكار والمشاريع في مجال العلوم الإنسانية، وتوفير الدعم والإرشاد للطلبة الذين لديهم أفكار مبتكرة لتحويل المعرفة التاريخية إلى منتجات أو خدمات ذات قيمة مجتمعية.
- ٤- ربط المادة التاريخية بالتحديات المعاصرة حيث من الضروري أن يعمل الأساتذة على بناء جسور واضحة بين الماضي والحاضر، من خلال تشجيع الطلبة على استخدام التحليل التاريخي لفهم القضايا



المعاصرة المعقدة واقتراح حلول مبتكرة وجعل الطلبة أكثر قدره على رؤية الفرص وتوظيف المعرفة في سياقات جديدة.

٥- ضرورة تضمين المناهج الدراسية بشكل عام ومادة التاريخ بشكل خاص مهارات الاستقصاء، من خلال اهتمام القائمين على وضع المناهج بالتركيز على تضمين بعض المصادر الأولية التي تتلاءم مع محتوى المادة الدراسية في المرحلة العمرية وتساعد على تنمية تلك المهارات

**المقترحات:**

- ١- إجراء دراسة للتفكير الريادي في متغيرات أخرى مثل (الدافعية للتعلم، الكفاءة الذاتية، حل المشكلات وغيرها من المتغيرات)
  - ٢- إجراء دراسة فاعلية برنامج تدريبي قائم على التفكير الريادي في تنمية الإبداع
  - ٣- إجراء دراسة تقويم المشروعات وإدارة الأعمال لدى طلاب المدارس الإعدادية في بعض المتغيرات التربوية الأخرى مثل القيم السياسية والاجتماعية، والميول، ومقاييس التقدير.
  - ٤- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في اختصاصات أخرى
- المصادر**

- ١- ابراهيم ، مروان عبد المجيد (٢٠٠٢) : طرق ومناهج البحث العلمي ، ط١ ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
- ٢- خيضر، محمد خضير بسكرة (٢٠٢٤) واقع ومحددات ريادة الأعمال النسائية في الجزائر مجلة العلوم التجارية والبيئية م٣ ، ج١
- ٣- السعيد، عصام سيد أحمد (٢٠١٥). التعليم الريادي: مدخل لدعم توجيه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، مجلة كلية التربية ببورسعيد،
- ٤- سلمان ، احلام ماجد (٢٠١٤) اثر استخام ستراتيجية التحليل والتركيب في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ، مجلة الاستاذ ، جامعة بغداد ، ج ٢ ، العدد ٢٠٩ ص ٢٠٥- ٢٢٧
- ٥- سمير مصطفى أبو مدللة ومازن صلاح العجلة: (٢٠١٣): التحديات التي تواجه ريادة الأعمال بين الشباب في فلسطين، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات - العدد ٥ ، يوليو.
- ٦- السيد، سوزان محمد حسن (٢٠١٧). الريادية في تعليم العلوم من وجهة نظر معلمي ومعلمات علوم المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو تطبيقها في تدريس المادة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس
- ٧- السيد، سوزان محمد حسن (٢٠١٧). الريادية في تعليم العلوم من وجهة نظر معلمي ومعلمات علوم المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو تطبيقها في تدريس المادة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس
- ٨- الشاعر، سالم هيام مصطفى عبد الله، منال فتحي محمد (٢٠١٧). تصور مقترح لتضمين ريادة الأعمال في مقرر الأشغال الفنية لتنمية مهارات التفكير الريادي لإنتاج مشروع متناهي الصغر لدى طلاب الاقتصاد المنزلي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية
- ٩- الصاوي، سارة عبد الستار احمد (٢٠٢٤) فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي العدد ١٤٣ .
- ١٠- عبد الحليم، إيمان عبد الحليم أحمد (٢٠٢١). برنامج قائم على المصادر الأولية الرقمية لتنمية مهارات الاستقصاء لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية. مجلة كلية التربية - جامعة بنها.
- ١١- عبد الوهاب، علي جوده محمد عبد الوهاب (٢٠٢٥) تعليم وتعلم الاستقصاء التاريخي مجلة كلية التربية بينها، العدد ١٤١، ج٣
- ١٢- عمر، كنعان، وأكرم (٢٠٢٤) دور التفكير الريادي المتصور في النوايا الريادية الأكاديمية .
- ١٣- محمد غزاي خليل (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح في مادة التاريخ قائم على التدريس التأملي لتنمية مهارات الاستقصاء والتحصيل لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي بجمهورية العراق رسالة دكتوراه (غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة).



١٤- مرواد، علاء عبد الله أحمد (٢٠٢٠). فاعلية استخدام تقنيات التعلم السريع في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والتفكير الإيجابي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية، جامعة دمياط

١٥- مصطفى، امانى محمد طه (٢٠٢٠): برنامج أنشطة مقترح قائم على ريادة الاعمال لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو التعلم الريادي في مادة الجغرافية لطلاب المرحلة الثانوية المركز القومي للبحوث الإنسانية مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد الأول، ج٤

١٦- المطيري، صفاء (٢٠١٩)، التعلم الريادي المعهد العربي للتخطيط الكويت.

1- Hatton, M. (2001). Waving inquiry into your science curriculum. ERIC Document Reproduction Services ED479364. Retrieved October 2018,

2- Geshere, G., Woyessa, D., & Tarekegne, W... (2025). Exploring History Teachers' Understanding of the Goals of History Teaching and Historical Thinking Skills in Secondary Schools. The Social Studies

3- Lynch, M., Kamovich, U., Longva, K., & Steinert, M... (2021). Combining technology and entrepreneurial education through design thinking: Students' reflections on the learning process

4-Radebe, N., Moreeng, B., & Alalade, O... (2025). Exploring teachers' understanding of skills-based teaching approach in History

5-Geshere, G., Woyessa, D., & Tarekegne, W... (2025). Exploring History Teachers' Understanding of the Goals of History Teaching and Historical Thinking Skills in Secondary Schools. The Social Studies

6-Sandhu, K., Sarkar, P., & Subburaj, K... (2025). Entrepreneurial thinking in engineering design education: a comparative study of cognitive paradigms with insights from industry and academia. Entrepreneurship Education

7-Retz, T. (2017). The Structure of Historical Inquir. Educational Philosophy and Theory. 49 (6).606-617

8-UNESCO (2008. February 11-15). Final report of Inter-Regional Seminar. On Promoting Entrepreneurship Education in Secondary Schools. Bangkok, Thailand